شبكة الألوكة
www.alukah.net

مكتبة الملك عبدالله بن عبدالعزيز

مخطوطة

ديباجة في مختصر في علم المعاني

ملاحظات

ناقص آخره

المملكة العربية السعودية

وزارة التعليم العالي

جامعة ام القرى

مكتبة الملك عبدالله بن عبدالعزيز الجامعية

قسم المخطوطات

٩٨٠

الإفصاح في اعراب سورة الفاتحة وكتاب

الكافية، نسخه محمد بن مصطفى عام ١٠٢٢هـ

جامعة ام القرى
نظم المكتبة المركزية

٥٤ ص

٢١ سم

٢٠ × ١٥

« الخطفاري »

هذا كتاب افصاح

لابن هبيرة
في
اللغة

كتاب الافصاح
في اعراب سورة الفاتحة وكتاب الكافية
وذكر شيء من المعاني في مواضعه
من القراءات والصرف والنحو
واللغات والكلام والادب
والاصول والمعاني

لابن هبيرة الوزير
المتوفى
٥٦٠
سنة

نفع الله بعلوم الانام

هذا كتاب الافصاح
في
اللغة لابن هبيرة

مطلب حكم الحكاية ١٤
مطلب اختلاف جمل ٢٥
مطلب الكلام الذي لا محل له من الاعراب ٣٠
مطلب حكم الاستثناء ٣٦
مطلب من خواصه ٣٨
مطلب اعلم ان الالفاظ الاعجمية ٤٠
مطلب اعلم ان المفرد قد يطلق ١٧
مطلب اعلم ان النحاة ٢٠
مطلب تقديم المفعول عليه ٤٢
مطلب الفاعل ٤٣
مطلب وان قالوا قارئ الدرس ونحوه ٤٤
مطلب اناس الزموها ٤٥
مطلب انما اختص الرفع بالفاعل ٤٦
مطلب نسب الى الفاعل المفعول ٤٧
مطلب تقديم جملة الشرط على جملة الجزاء ٤٨
مطلب اصل اخ ٤١
مطلب اعراب كلا ٤٩
مطلب اولو وعشرون ٥٠
مطلب عصا ٥٠
مطلب غير المنصرف ٥٢
مطلب اول البناء في مؤنث الخ ٥٣
مطلب اختلاف العلل ٥٥
مطلب العدل وزوجه ٥٦
مطلب الوصف شرط ٥٧
مطلب التانيث بالتاء ٥٩
مطلب المعرفة شرطها ٦٠
مطلب اخف ٧٠
مطلب فوعات ٧٢
مطلب واذا اشتغل الاعراب ٧٤
مطلب مفعول ما لم يسم فاعله ٨١
مطلب منع المبتدا والخبر ١٣
مطلب حذف المبتدا ١٩
مطلب المنصوبات ٩٠
مطلب حذف المفعول المطلق غالبا ٩١
مطلب صراخ الثكلى ١٠٠
مطلب المفعول به ١٠١
مطلب المنادى ١٠٣
مطلب توابع المنادى ١٠٥
مطلب ما سمع عن العرب ١٠٨
مطلب نعت خيم المنادى ١١٠
مطلب ما اضمر عامله على شرط التفسير ١١٥
مطلب الزانية والزاني ١١٩
مطلب التحذير ١٢٠
مطلب المفعول فيه ١٢١
مطلب المفعول له ١٢٣
مطلب المفعول معه ١٢٤
مطلب حال ١٢٥
مطلب التمييز ١٣٠
مطلب المستثنى ١٣٥
مطلب خبر كان ١٤٢
مطلب اسم ان ١٤٣
مطلب لا حول ولا قوة ١٤٥
مطلب نعت المبني الاول ١٤٦
مطلب خبر ما ولا ١٤٨
مطلب المجرورات ١٤٩
مطلب ولا يضاف موصوف الخ ١٥٣
مطلب التوابع ١٥٦
مطلب النعت ١٥٧
مطلب العطف تابع ١٦٠
مطلب التاكيد ١٦٣
مطلب حكم البدل ١٦٦
مطلب عطف البيان ١٦٧
مطلب حكم المثنى ١٦٨
مطلب حكم الالفاظ والانواع ١٦٩
مطلب حكم المصغر ١٧٠
مطلب نعوت الوقاية ١٧٥
مطلب اسماء الاشارة ١٧١
مطلب حكم الموصول ١٨٠
مطلب اسماء الافعال ١٨٥
مطلب حكم الاصوات ١٨٧
مطلب حكم المركبات ١٨٧
مطلب حكم الكنايات ١٨١
مطلب حكم الظروف ١٩١
مطلب حكم المعرف والنكرة ١٩٥
مطلب حكم العلم ١٩٦
مطلب حكم اسماء العدد ١٩٦
مطلب حكم المذكر والمؤنث ٢٠٢
مطلب حكم المثنى ٢٠٤
مطلب حكم المجموع ٢٠٥

مطلب فی بحث جمع الکثیر ۲۰۹ — مطلب فی بحث جمع القلة ۲۰۹ — مطلب فی بحث المصدر ۲۰۹

مطلب اسم الفاعل ۲۱۱ — مطلب فی بحث اسم المفعول ۲۱۴ — مطلب فی بحث صیغ المبالغة ۲۱۴

مطلب فی بحث اسم التفضیل ۲۱۷ — مطلب فی بحث الفعل ۲۲۴ — مطلب فی بحث الزمنة الثلثة ۲۲۴

مطلب فی بحث الماضی ۲۲۴ — مطلب فی بحث المضارع ۲۲۵ — مطلب فی بحث المجازات ۲۳۳ — مطلب فی بحث الامر ۲۳۵

مطلب فعل لم یسم فاعله ۲۳۶ — مطلب فی بحث افعال المقاربة ۲۳۸ — مطلب فی بحث افعال المدح والذم ۲۴۰ — مطلب فی بحث الافعال الجامدة ۲۴۴

مطلب فی بحث فعل التعجب ۲۴۸ — مطلب فی بحث افعال الاستثناء ۲۴۹ — مطلب فی بحث الحروف المخصوص ۲۵۰ — مطلب فی بحث حروف الجر ۲۵۱

مطلب فی بحث حروف الجر ۲۵۱ — مطلب فی بحث حروف المشبهة ۲۵۶ — مطلب فی بحث حروف العطف ۲۶۱ — مطلب فی بحث حروف التنبیه وحروف النداء ۲۶۳

مطلب فی بحث حروف الایجاب ۲۶۳ — مطلب فی بحث حروف الزیادة ۲۶۳ — مطلب فی بحث حرف التنفیس ۲۶۴ — مطلب فی بحث حروف المصدر ۲۶۵

مطلب فی بحث حروف التحضیض ۲۶۵ — مطلب فی بحث حروف التوقع ۲۶۵ — مطلب فی بحث حرف الاستفهام ۲۶۵

مطلب فی بحث حروف الشرط ۲۶۵ — مطلب فی بحث الردع ۲۶۷ — مطلب فی بحث تاء التانیث ۲۶۸

مطلب فی بحث التنوین ۲۶۸ — مطلب فی بحث نون الماکنة ۲۶۸

فان قیل ما الفرق بین الغلط والغلط قلت الغلط فی الحساب والغلط فی القول
مختار صحاح

ما ابصرت عینی کمثل الکافیه مجموعا لنزول المآرب وافیه شافیه
یا طالب الاعراب الزم حفظها واعلم یقینا انها لک کافیه

نحو و صرفون کردلرینک ساکه ایرد وافیه صرف اچنن شافیه دیل نحو اچنن کافیه
بو ایکیله حل اولسه هر قتده وار مشکلات دینیه اخراجنه هر کامل الاعتقاد عافیه

ما انعم الله العلی العدل الی عبده العاجز الحقیر
یوسف بن علی
عاملهما الله بلطفه
الخفی الجلی

٠٠٠٩٨٠

بسم الله الرحمن الرحيم

الحمد لله الذي رفع السموات بغير عماد • وخفض الارض
ونصب الجبال بجزم القضاء للعباد • والصلوة والسلام على
نبيه الذي حسن الوقف وجاهد حق الجهاد • وعلى آله
واصحابه الذين ضم السيوفهم كسر الاعداء وفتح البلاد • والثناء
للخليفة السلطان مراد • الذي فاد الخلق الى سبيل الرشاد • اسعده
الله في الدارين بكل الاسعاد • وطول عمره بالنصر والامداد • وجعل
ذريته باقية بالخير والسداد • ورحم آباءه واجداده يوم الميعاد •
بحرمة النبي الشفيع يوم التناد • واله الاشراف وصحبه الامجاد •
وبعد فهذا مختصر في اعراب سورة الفاتحة وكشف الكافية وذكر
شيء من المعاني جمعته من كتب التفاسير والاحاديث والتواريخ
والصرف والنحو واللغة والكلام والاداب والاصول
والمعاني باستعانة المستعان اللطيف وادرجت فيه ما لاح
لقلبي الكثيف وسميته بالافصاح وسالت الله تعالى
ان ينفع به الولد الاعز وكل من يحاول الصلاح وما توفيقي الا بالله
عليه التوكل وبه الفلاح • واليه التفويض انه هو الكريم الفتاح • ودعوت
الرحمن ان يجعله لي وسيلة من الوسائل وذخيرة من الذخائر وفضيلة
من الفضائل • ورجوت به من الخلان ان يذكروا بصالح الدعاء

العصر

الفقير السائل • ولله در من قال خير الدعاء ودر القائل والتمست
من الاخوان ان يصححوه بتغيير ما فيه الخلل من جهة تحرير المسائل واصلاح
ما فيه الزلل من تقرير الدلائل • اعلم يا طالب جهة العلم والخطاب علمك الله
ما في ذلك من الكتاب انه قد كان لي اشارة صحيحة الى تصنيفه
بل عبارة صريحة في تأليفه من قبل الشيخ الفاضل والمرشد الكامل
فريد العصر ووحيد الزمان • صاحب التحقيق والعرفان المويد
من عند الله الملك المنان • اسكنه الله سبحانه في اعلى الجنان
في جوار حبيب الرحمن • آمين يا مجيب يا مستعان • فامتثلت
بموجب الاشارة المذكورة وعملت بمقتضى العبارة المزبورة
وشكرت الله على توفيق العناية المشكورة • فجاء بحمد الله
ذي الفضل والندى وتوفيقه كالبدر من شرق بدا • وها انا
اخوض بالاستعاذة قبل الشروع في فاتحة الكتاب •
مستعينا بالله المعين الوهاب • ومستمدا من الله الفياض بالهام
الصواب • فاقول اعوذ بالله من الشيطان الرجيم • اعوذ بالله اي
التجئ اليه • من الشيطان • فيعال من شطن اذا بعد لبعده عن
رحمة الرحمن • او فعلان من شاط اذا هلك لهلاكه في الطغيان •
الرجيم • فعيل بمعنى المفعول اي المرجوم المطرود عن حضرة الجنان
او المرجوم المطرود بالشهب بامر المنان • وقيل بمعنى فاعل اي
الراجم بالوسوسة الى قلب الغافل عن ذكر الديان فاعوذ مضارع
على صيغة المتكلم والمستكن فيه اعني انا مرفوع المحل على الفاعلية
عايدا الى المتكلم والظرف الاول اعني بالله متعلق باعوذ على انه

مفعول به غير صريح له والباء فيه للالصاق كما في امسح يدي بالمنديل والظرف
الثاني اعني من الشيطان متعلق بما تعلق به الاول وكلمة من فيه للابتداء
الغايتية كما في سرت من البصرة يعني ابتداء عوذي من الشيطان الى ان يصير
فيما بيني وبينه تباعد وهو وضع لفظ بعض موضعه في الاول
ولفظ الذي في الثاني والباقي في الاول على حاله كما في شربت
من الماء اي بعض الماء ويزاد في الثاني جزء ليتم صلة للموصول كما في
فاجتنبوا الرجس من الاوثان اي الذي هو الاوثان والجملة الفعلية
اعني اعوذ مع ما عمل فيه لا محل لها من الاعراب لكونها استيانافا
ويجوز ان تكون في موضع النصب بتقدير القول اي فقل اعوذ
والمقدر مع المذكور مستأنف لا موضع له من الاعراب كما لا يخفى
على من له ممارسة في علم الاعراب. واجاز الزمخشري ان يكون صفة للشيطان
على طريق الذم وانتصاب على انه مفعول محذوف الفعل وجوبا اي
اذم الرجيم وارتفاع على انه خبر محذوف المبتدأ وجوبا ان اريد الرجيم
والجملة فعلية كانت او اسمية مقطوعة عما قبلها من جهة الاعراب
لا من جهة المعنى لانها معينة للذم وسنقف على تفصيل نظير ذلك
في بيان الرحمن الرحيم ان شاء الله الكريم. سورة الفاتحة.
بسم الله. الباء فيه للملابسة والظرف مستقر حال من فاعل
عامله المحذوف المنوي تقديره ملابسا بسم الله اقرأ او لاستعانة
والظرف لغو متعلق بالفعل المحذوف المنوي والتقدير باستعانة
اسم الله اقرأ وقدم اختيار الاول نظرا الى انه ادخل في التعظيم حيث لم يجعل
اسم الله آلة للقراءة وقدم اختيار الثاني نظرا الى انه مشعر بان الفعل لائق

ولا يعتد به شرعا ما لم يقدر باسم معتد بدليل الحديث الشريف
صلى الله على قابله اللطيف كل امر ذي بال لم يبدأ فيه باسم الله فهو ابتر
وتقدم المعمول هنا للاعتناء به والتخصيص كما في اياك نعبد ولارتفاع
الظرف المذكور محلا على خبرية المبتدأ المحذوف وجوبا والجملة الفعلية
اعني اقرأ مع معموله او الاسمية اعني ابتدائي باسم الله مستأنفة لا موضع
لها من الاعراب. هذا اذا لم يقدر القول في الكلام واما اذا قدر
فالجملة مع ما اقترنا به اعني مجموع البسملة والسورة كما صرح به في كتب
التفاسير في محل النصب على انها مفعول لذلك القول المقدر كما انه
سبحانه قال لعباده قولوا بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله رب
العالمين الى اخر السورة ذكر في تفسير الجلالين سورة الفاتحة
مكية سبع آيات بالبسملة ان كانت منها فالسابعة صراط
الذين الى اخرها والا فالسابعة غير المغضوب الى اخرها ويقدر في اولها قولوا ليكون ما قبل اياك نعبد مناسبا
له بكونه من مقول العباد انتهى المذكور اعلم انه اختلف الائمة
في كون البسملة الشريفة في اوائل السورة الكريمة فقيل انها آية
تامة من كل سورة صدرت بها وهو قول ابن عباس وقد نسب
الى ابن عمر ايضا رضي الله عنهم قال ابن الجوزي في زاد المسير روي عن
ابن عمر رضي الله عنهما انها نزلت مع كل سورة وهو ايضا مذهب
سعيد بن الجبير والزهري وعطاء وعبد الله بن المبارك وعليه قراء
مكة والكوفة وفقهاؤهما وهو القول الجديد للشافعي رحمه الله
ولذلك يجهر بها عندهم في الصلوة وهو المرضي ايضا عند الشيخ محي الدين

على معنى يناسب معناه وآخر نكرة باعتبار العلم فيقال الاشتقاق ان تجد بين اللفظين تناسبا في اللفظ
والمعنى اذ تقدير الكلام هكذا الاشتقاق ان تجد الخ بقرينة حال الوجدان عليه فاندفع ما قيل من ان الاشتقاق
صفة اللفظ ووجدان التناسب صفة المخاطب فينبغي ان لا يحمل احدهما على الآخر

العزى قدس سره وقيل انها ليست من القرآن اصلا وهو قول
ابن مسعود رضي الله عنه وهو مذهب مالك رحمه الله والمشهور
من مذهب ابي حنيفة وعليه قراء المدينة والشام والبصرة
وفقهاؤها وقيل انها آية فذة انزلت للفصل والتبرك وهو
الصحيح من مذهب الحنفية وقيل انها آية من الفاتحة مع كونها
قرآنا في سائر السور ايضا من غير تعرض لكونها جزءا منها اولا ولا
لكونها آية تامة اولا وهو احد قولي الشافعي على ما ذكره القرطبي
ونقل الخطابي انه قول ابن عباس وابي هريرة رضي الله عنهم
وقيل انها آية تامة في الفاتحة وبعض آية في البواقي وقيل انها
بعض آية في الفاتحة وآية تامة في البواقي وقيل انها بعض آية
في الكل والمشهور من الاقوال هي الثلثة الاول و
اعلم ان الظرف المستقر ما تستدعي عامله سواء كان ذلك العامل
عاما او خاصا والظرف اللغو ما يستدعي عامله خاصا كان
ذلك العامل او عاما وسيجيء لك تمام هذا الكلام بادن
الله الملك العلام واصل اسم عند البصرية سمو بسكون الميم
وكسر الاستين او ضمها فحذف آخره وبنيا اوله على السكون
لكثرة الاستعمال وادخلت عليه همزة الوصل للابتداء
بها واشتقاقه من السمو لانه رفعة للمسمى وعند الكوفية اصله
وسم على وزن وجه حذفت الواو منه بتعاليم وعوضت
عنها همزة الوصل واشتقاقه من السمة لانه علامة للمسمى ثم
ادخلت عليه الباء فصار باسم ثم حذفت منه الهمزة في الخط

الى الاسم ح

كثرة الاستعمال ولذلك تثبت عند استعماله بحرف آخر نحو قولك
لاسم الله حلاوة في القلوب او اضافته الى اسم نحو باسم ربك و
طول الباء عوضا عنها ودليلا عليها وتشديد الشين عوضا عن
حذف السين ودور الميم فتحها لاستعمالها والاسم هنا معظم للفرق بين اليمين
واليمن واضافة الاسم الكريم وهو علم للذات الموصوفة
بالالوهية والربوبية وسائر النعوت والصفات الوجودية مما الحق
نفاع نفسه به ثم عرفنا بذلك من قبيل اضافة العام الى الخاص
فتكون للبيان او للاختصاص الرحمن الرحيم صفتان مشبهتان
من رحم بالكسر بعد جعله لازما بمنزلة الغرائز بنقله الى رحم بالضم
كما هو المشهور وقيل ان الرحيم ليس بصفة مشبهة بل هي
صيغة مبالغة نص عليه سيبويه في قولهم هو رحيم فلانا والرحمة
في اللغة رقة القلب وانعطافه ومنه الرحم لانعطافها على
ما فيها والمراد بها ههنا التفضل والاحسان بطريق اطلاق اسم السبب
على المسبب فان اسماء الله تعالى تؤخذ باعتبار الغايات التي هي
افعال دون المبادي التي هي انفعالات والاول ابلغ من الثاني
لان زيادة البناء تدل على زيادة المعنى كما في قطع وقطع و
تقديمه عليه مع ان القياس يقتضي تاخيره عنه رعاية لاسلوب
الترقي الى الاعلى كما في قولهم عالم نحرير وجواد فياض لانه
باختصاصه به تعالى كان حقيقا بان يكون قرينا للاسم الكريم
وحذف الالف من الرحمن في الخط تخفيفا ولم تحذف الياء من
الرحيم خوفا من التباس الرحم وانجبارها على انها نونان تدل على

فوائد

قوله ان الاسم خبر لمبتدا محذوف اي هو الاسم الخ وقوله من قبيل اضافة العام الى الخاص
اي لان الاسم اعم من الله والرحمن الرحيم فاضافته اليها من قبيل اضافة العام الى الخاص
وقوله فتكون للبيان اي لبيان ان المراد باسم الله هو الذات الموصوفة بالصفات الخ
وقوله او للاختصاص اي لاختصاص الاسم بالله والرحمن الرحيم
وقوله صفتان مشبهتان اي لدلالتهما على الثبوت والاستمرار
وقوله فيه تعريض اي بالمعتزلة القائلين بان الله تعالى رحمن قبل خلق الرحمة
وقوله ليس بصفة مشبهة بل هي صيغة مبالغة اي لدلالتها على الحدوث
وقوله نص عليه سيبويه اي في كتابه المسمى بالكتاب
وقوله ومنه الرحم اي بمعنى القرابة
وقوله ان اسماء الله تعالى تؤخذ باعتبار الغايات اي لدلالتها على الحدوث
وقوله والاول ابلغ اي لدلالته على القدم
وقوله لان زيادة البناء تدل على زيادة المعنى اي لان الزيادة في المبنى
توجب الزيادة في المعنى
وقوله ومنه الرحم اي بمعنى القرابة
وقوله تقديمه عليه اي تقديم الرحمن على الرحيم
وقوله مع ان القياس يقتضي تاخيره اي لان الرحمة اعم من الرحيم
وقوله رعاية لاسلوب الترقي اي من الاعم الى الاخص
وقوله عالم نحرير وجواد فياض اي لان النحرير هو العالم المتقن
والفياض هو الجواد الذي يفيض الجود على غيره
وقوله لانه باختصاصه به تعالى اي لان الرحمن لا يطلق على غيره تعالى
وقوله وان كان عاما في المعنى اي لان الرحمن يدل على الرحمة
وهي عامة لكل مرحوم
وقوله لكنه خاص باللفظ اي لان الرحمن لا يطلق على غيره تعالى
وقوله حيث يقال يا رحمن الدنيا والآخرة اي لان الرحمة في الدنيا
تعم المؤمن والكافر وفي الآخرة تختص بالمؤمن
وقوله والرحيم عكسه اي لان الرحيم لا يطلق على غيره تعالى
وقوله حيث يقال يا رحيم الآخرة اي لان الرحمة في الآخرة تختص بالمؤمن
وقوله وعام الاستعمال اي لان الرحيم يستعمل في غيره تعالى
وقوله فقط اي لان الرحمن لا يستعمل في غيره تعالى